أبرز حالات الاعتقال و الاختفاء القسري في مختلف المحافظات السورية

الجهة التي قامت بالتوثيق : الشبكة السورية لحقوق الإنسان

بقيت حوادث الاختفاء القسري على مدى عقود عديدة الهاجس الأكبر في سوريا والسمة الرئيسية التي يتبعها النظام لحل مشاكله مع مختلف معارضيه , وفي إطار المساعي الدولية لإنهاء هذا الانتهاك الجسيم لحقوق الإنسان ليس في سوريا وحدها بل في العالم أجمع اعتمدت الأمم المتحدة الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الإخفاء القسري منذ عام 2006 وتهدف الاتفاقية في مضمونها إلى منع حوادث الإخفاء، وكشف حقيقتها ، وتقديم مرتكبيها للعدالة الدولية ، ومنح تعويضات للضحايا وأسرهم.

إن آخر إجراء عاجل اتخذته منظمة العفو الدولية (AMNESTY INTERNATIONAL) بشأن المعتقلين و المختفين قسريّاً في سورية كان بتاريخ ٢٠١٢/٨/٢٠ وكأن حوادث الاختفاء توقفت عند هذا التاريخ !! وهذا غريب جدا , ولأن (الإمينستي) من أهم وأرقى المنظمات العالمية , وجب علينا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان في إطار سعينا الحثيث لتوثيق انتهاكات النظام السوري وجرائمه من تسليط الضوء على هذه الواقعة تحديدا ومقارنة الواقع مع ما يتم توثيقه فعلا على المستوى الدولي , حيث أن هناك شعور عارم لدى الشعب السوري بالخذلان وفقدان الثقة بالقانون الدولي الذي لا يزال تحركه خجولا جدا مقارنة مع واقع الحال وتورد الشبكة السورية لحقوق الإنسان هذه الأرقام عما وثق خلال هذه الفترة الزمنية تحديدا .

بلغ عدد المعتقلين والمختفين قسريا منذ 20-8-2012 حتى اليوم 18-9-2012 (1415) معتقلا (136) منهم استشهد تحت التعذيب بينما ينتظر (1279) مصيرا مجهولا ومعظمهم لاالشبكة السورية لحقوق الإنسان ولاأهلهم ولاأي جهة في العالم تعلم أين هم وقد توزعوا كما يلي :

• أربعمئة وثمانية عشر (418) في محافظة درعا بينهم العديد من الأطباء وطلاب الطب والهندسة

• أربعمئة وأحد عشر (411) في دمشق وريفها ستون (60) في العاصمة دمشق و ثلاثمائة وواحد وخمسون (351) في ريف دمشق من أبرز الحالات والتي تم إرسال نداء عاجل من قبل الشبكة السورية لحقوق الإنسان للمطالبة بالتحرك الفوري لحمايتها هي قضية اختفاء راما ياسر العسس وذلك بتاريخ 27-8-2012 من حي البرامكة

• مئتان واثنان وستون (262) في محافظة حماة أبرزهم أشهر وأفضل أطباء العيون في سوريا الدكتور غزاون مروان المرعي بتاريخ 13 /9/2012

• ثمانية وسبعون (78) في محافظة اللاذقية بينهم عائلة كاملة أعدم الأب ميدانيا خلال الاعتقال أمام أسرته واقتيدت الأم والابن والابنة مع زوجها إلى السجن

• أربعون (40) في محافظة حمص بينهم خمسة أطفال هم وضاح التركي – محمد الجروان – علي فهد – عبد الله عبد اله – محمد خير فتح الله

• ثلاثون (30) في محافظة الحسكة بينهم ثلاثة نساء هن شهناز محمود خالد – شيرين نزير يوسف – ذكية يوسف والطفل أحمد ابراهيم خالد

• اثنان وعشرون (22) في محافظة طرطوس بينهم طفلين محمد زغبي و عبد الله طلال بياسي

• سبعة عشر (17) في محافظة إدلب من بينهم السيدة سحر عبد العال من محمبل وأربعة من عائلة الحلاق في تفتناز هم أحمد و أدهم وسعد الدين وياسر الحلاق

• تسعة (9) في محافظة القنيطرة بينهم ثلاثة من عائلة واحدة هم غسان – غصاب – ابراهيم فارس

• ستة (6) في محافظة السويداء منهم فؤاد سلمان أبو عساف من منطقة سليم

• خمسة (5) في محافظة حلب منهم الاستاذ الدكتور علاء عبدالمجيد مكتبي مدير عام مؤسسة حلم حلب الدولية للاعلام ,وعضو في اتحاد الصحفيين السوريين واتحاد الكتاب السوريين حيث اعتقل من مكتبه في حي الفرقان - شارع اكسبريس24/8/2012 واقتيد الى احد افرع المخابرات بالعاصمة دمشق

• ثلاثة (3) في محافظة الرقة

ننوه أن هذه الأرقام هي فقط ما تمكنت الشبكة السورية لحقوق الإنسان من توثيقه وسط منع الحكومة السورية لما من العمل على أراضيها وحصار خانق تشهده مناطق عديدة في مدن سورية المختلفة عدا عن الخوف من عاقبة التعاون مع الحقوقيين مما يدفع بالأهل والأصدقاء إلى التكتم عن معظم حالات الاختفاء القسري والاعتقال التعسفي بناء عليه يتوقع أن العدد الحقيقي هو أكبر حتى من هذا الرقم.

نطالب المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقيه العاليمه في ظل هذا الوضع الدكتاتوري القمعي أن تخفف من معاييرها تجاه عمليات الاختفاء القسري في الحاله السوري بسبب كل تلك الأسباب وأن تقوم بعمليه ضغط حقيقه على الحكومات التي تدعي الديموقراطيه وحمايه الحريات وحقوق الإنسان لكي تساهم بدخول كافة المنظمات الحقوقية إلى الأراضي السورية وزيارة المعتقلين والاطلاع على أساليب التعذيب والتحدث بحرية مع المعتقلين ومطالبه الحكومة السورية بالكشف الفوري والسريع عن أماكن وأقبية التعذيب التي يخرج منها أبناء الشعب السوري في توابيت إلى أهاليهم .

Syrian Network
For Human Rights
الشبكة السورية لحقوق الإنسان